العدد ٩٣ — ثمن العدد قرش — السنة الثانية

اليرموك

تصدر الخميس والاحد من كل اسبوع

مدير الجريدة ورئيس تحريرها
كمال عباس
المكاتبات
بعنوان ادارة جريدة «اليرموك»
حيفا فلسطين
صندوق البريد ١٥٧

صاحب امتياز اليرموك
محمد رشيد الحاج ابراهيم
غ م الاشتراكات
١٠٠ في فلسطين
١٢٥ في الشرق العربي وسائر البلاد ، الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

حيفا الاحد ١٦ ربيع اول سنة ١٣٤٤ — الموافق ٤ تشرين اول سنة ١٩٢٥

بين الدولتين الدرزية والافرنسية

القوة الافرنسية · قوة الدروز · وقعة السويدا

منشور السلطة · التعليق على المنشور

اعتادت الصحف السورية عند الحوادث الكبرى التي تقع بين الاهالي والسلطة الافرنسية ان تروي وقوعها بتحفظ تام وتنتظر البلاغ الرسمي الذي يصدره قلم المطبوعات كي تكون تلك الصحف في مأمن من غضبه وغضبه كما يعلم القراء يؤول الى اغلاق الصحيفة هذا اذا احب قلم المطبوعات ان يكون حليما اما اذا اراد ان ينتقم فهنالك اقفال الصحيفة واحالة صاحبها الى المجلس العسكري والحكم عليه بالسجن او الابعاد عن وطنه · لذلك ترى الصحف السورية اليوم حيال حوادث جبل الدروز تكتفي بنشر البلاغات الرسمية اما التي من طبعها التزلف الى السلطة فتجسم الامور تارة وتسدي النصح تارة وتهدد طوراً · واما الحرة الصريحة فتنتظر كلمة لمراسل جريدة اجنبية فتنقلها وان سمحت لها الظروف علقت عليها وان لم تسمح اغفلتها

اما نحن فلسنا بحاجة الى التقاط اخبار بلادنا من الصحف الاجنبية لان لنا والحمد لله اصدقاء مريدين يوافوننا بالانباء الصحيحة ولا يخفى ان رب الدار ادرى بالذى فيها

لذلك لا نعتمد بما سنورده على اقوال الصحف الاجنبية او بلاغات السلطة الافرنسية التي تنشرها في الصحف السورية تضليلا للناس وتمويهاً للحقيقة بل على مصادرنا الخاصة التي لا يأتيها الباطل من بين يديها او من خلفها

يعلم القراء ما وصلت اليه حالة جبل الدروز وقد تقمصت بشكل لم يعد بالامكان تسويته الا حربا فبعد المناوشات والمصادمات العديدة التي باء بها الجند الافرنسي بالفشل عزمت السلطة الافرنسية ان تتأهب للحرب وتعد لها عدتها فبدلت الجنرال ميشو قائد الحملة على الجبل بالجنرال غاملان وزودته بالعدد الوفير والعدد الحديثة وقررت تأديب الثوار تأديباً لا يستطيعون القيام بعده

القوة الافرنسية

تتألف القوة الافرنسية الزاحفة على الجبل من مشاة ٥٠٠٠ جلهم من المغاربة وبينهم ٣٠٠ من السنغال و٤٠٠ من الروس و٤٠٠ من الآلمان

ومن فرسان ٣٠٠٠ وهم خليط وتطوع معهم قسم من جركس القنيطرة الذين سودوا صحيفة اخوانهم بحاربتهم اهل الجوار الذين كانوا واياهم على وفاق

ومن مشاة ٣٠٠٠ لحفظ النظام والامن في اطراف سورية

ومن الطيارات ٥ لنقل الجرحى و٣٥ حربية لمعاونة الجيش في زحفه

ومن المدافع ٣٠٠ رشاشا من عيار ٧٧ و٨ من عيار ٥٧ و٣٠ مدفع مع الدبابات و١٦ دبابة و٣٠ مدفعاً جبليا

ابتداء الزحف

هذه هي قوة الجنرال غاملان التي زحفت كلها صباح يوم الاثنين الماضي ووجهتها السويداء والتي انقسمت قسمين عند ابتداء السير فالتقيا في قرية المسيفرة التي حصلت فيها من قبل المعركة الحامية التي فاز بها الدروز

وقد حدثت موقعة صغيرة في مؤخرة الجيش يوم الاثنين مع مفرزة من كشافة الدروز في وادي عرار المتوسطة بين خربة الغزالة والمسيفرة وانضم مع الكشافة قوة كبيرة من الدروز فاسفرت عن اغتنام هؤلاء ٤٠٠ جمل محملة ارزاقاً ومعدات حربية بعد ان اعملوا السيف في رقاب المعسكر ودامت هذه الى ظهر اليوم الثاني

قوة الدروز

تتألف قوة الدروز من ١٥ الف جندي مسلح وهم يستعينون بالارزاق والمهمات الحربية الافرنسية التي يغنمونها

وقعة السويداء

نشرت البرقيات وبلاغات السلطة الافرنسية في سورية نبأ عودة القوة الافرنسية من السويدا الى اذرع ناسبة ذلك الى قلة المياه وخراب القرية

والى القاريء نص البلاغين الاول والثاني اللذين نشرهما قلم المطبوعات في صحف سورية ولبنان :

في جبل الدروز

جاءنا من قلم المطبوعات ما يلي :

لاحظ الجيش الافرنسي ان النساء والاطفال والماشية تركوا قرى جبل الدروز منذ ابتداء الحركات العسكرية

ولاحظ ايضاً انه على الرغم من قلة وجود الماء هذه السنة في الجبل فقد تفنن الدروز لدى انسحابهم في تخريب جميع الآبار وجعلها بصورة غير صالحة للشرب

وجاءنا من دائرة المطبوعات البلاغ التالي :

ان اعمال الجيش الافرنسي في جبل الدروز تتوسع طبقاً للخطة التي رسمها اركان حرب الجيش

وقد انتهت الحلقة الاولى من اعمال الجيش وهي ترمي الى احتلال السويداء بغية تخليص المحافظين في القلعة ووضع الجرحى والمرضى الذين كانوا ضمنها في مأمن حصين · وقد وصل الجيش الى هدفه بشروط احسن مما كان يؤمل الحصول عليها لان خسائره كانت طفيفة حداً لانها لم تتجاوز ثلاثين قتيلا · الا ان منطقة السويداء هي خالية في الوقت الحاضر من المياه كما كنا ذكرنا في بلاغ سابق وخاوية من السكان لذا باتت غير صالحة لتتخذ اساساً للاعمال الحربية في المستقبل · لذا تقرر ان يتخذ الجيش مركزاً اخر له للقيام باعماله · فلم تجد القيادة مركزاً احسن من المركز الذي سافرت منه

لذا تقرر الانتقال حالا من الجهة الامامية الى المكان الذي كانت ترد اليه من كل الجهات تقدمات الخضوع والصلح وقد قمنا بهذه الاعمال الفنية والسياسية باحسن ما نقدر القيام به وسيقوم جيشنا في اول فرصة الى المكان المشار اليه لكى يخضع نهائياً ما بقي من الثوار

بلاغ رسمي

اخذنا من مديرية المطبوعات البلاغ الاتي :

ان مدينة السويداء التي اصبحت باسرها ركاما ولم تبق فيها نقطة ماء قد تركناها وشأنها وقد جاء الدروز بعد ذلك فاحرقوا القلعة

اما الجيش فقد جعل قاعدته قرية المسيفرة حيث تكثر المياه وهو سيبدأ بتنفيذ الشق الثاني من خطته الحربية اعني تأديب العصاة

نترك التعليق على هذين البلاغين بعد ايراد حقيقة وقعة السويدا فقول :

بعد ان تعرض الجيش الافرنسي الذي ورد ذكر مقدار قوته آنفاً توجه من المسيفرة الى قرية اسمها سمير تبعد مسافة ساعتين عن السويدا وبعد ان عسكر الجيش هناك ارسل هيئة مؤلفة من ثلاثة ضباط لكشف مواقع الثوار وقوته ولكن الدروز كانوا قد احتاطوا للامر واشعلوا نيرانا من التبن حول السويدا قصد منع الطيارات من الكشف لذلك لم يتمكن الضباط الثلاثة المرسلين من معرفة الحالة عن بعد فاخذوا بالتقرب تدريجاً وبيناهم كذلك فاجأتهم قوة من الدروز واسرتهم ولما استقر بهم المقام سألوا الضباط عن سبب مجيئهم منفردين فامتنع اثنان عن الاقرار فكان جزاؤهما القتل فلما رأى الثالث ما حل برفيقيه اعترف بانهم جاءوا للتجسس وسألوه عن مقدار القوة فاجابهم بالتفصيل كما نشرنا ذلك في اول المقال واضاف الى ذلك بقوله ثقوا اننا جئنا مكرهين لهذه الحرب لاننا نحن الافرنسيين لا نود ان نحارب الا دفاعاً عن بلادنا ووطننا اما الحرب الاستعمارية فليس لنا بها غاية ولكننا بصفتنا عسكريين لا نستطيع ان نخالف امراً صادراً من القواد

وقد وجد مع الضباط مسدسات غير مألوفة فسئل الضابط عنها فقال انها لاعطاء اشارات خاصة للطيارات فكلفوه ان يشير اليهم بالتقدم الى السويداء وبعد تنفيذ هذا الطلب اتخذ الدروز الاحتياطات اللازمة للمقاومة ومصادمة الجيش وبعد قليل تقدم الجيش نحو السويداء وهنالك هجم عليه الدروز من كل حدب وصوب بالسلاح الابيض ففتكوا به فتكاذريعاً وقطعوا عليه خط الرجعة واستولوا على كل ما لديه من الارزاق والعتاد وغنموا اربع دبابات وبعد ذلك تفرقت القوة الدرزية وتوجه قسم منها الى المسيفرة حيث هاجم مركز الجيش الافرنسي واعمل به السيف

تخريب الخط

وتوجهت قوة صغيرة درزية الى المسمية وخربت بئر الماء الذي يستقي منه الجيش المخيم في اذرع بواسطة القطارات التي استقدمت لجلب الماء وخربوا الخط الحجازي ما بين درعا والشام بعد ان صلحه الافرنسيون ثلاث مرات لتسهيل مواصلاتهم

هذا ما دعا القائد العام ان ينشر ذلك المنشور الرسمي عازيا التجاءه الى اذرع لقلة المياه مع ان اذرع خالية منها

التعليق على البلاغات

لجأت السلطة الافرنسية بعد موقعة السويدا الى ازرع متخذة اياها قاعدة حربية لما تبقى من جيشها الذي ذكرنا خبر فشله آنفاً في السويداء وفي المسيفرة وقد ارادت ان تخدع الدروز وتوهمهم وتوهم العالم انها جاءت لتخليص الحامية واما تأديب الثوار فقد ارجأته الى ما بعد لعل الثوار يثوب اليهم رشدهم فيستسلمون لذلك عمدت الى نشر البلاغ الاول واشفعته بالمنشور التالي الى الدروز تمنيهم بالعفو اذا كفوا عن القتال وخضعوا لها وهذا نص المنشور :

منشور السلطة الافرنسية

القت الطيارات الافرنسية على سكان جبل الدروز المنشور الاتي بحروفه :

يا معشر الدروز !

ان رؤساءكم يخدعونكم فجيشنا قد دخل بلادكم ووصل الى السويداء ظافراً وقد رجع الى قاعدته بمحض اختياره عملا بخطته العسكرية التي ستشاهدون نتائجها وستنظرون قريباً جيوشاً جديدة تجتاح البلاد ثانية وتعسكر في قلب جبالكم

لقد زارنا في السويداء كثير من زعماء المقرن الشمالي وعلية الرؤساء الروحيين ولبثوا في حضرة الجنرال ساعتين كاملتين فاسألوهم الخبر ينبئونكم ان جيوشنا لم يعترها اقل ازعاج اثناء زحفها

نذكر للمرة الثانية بان الذين لم يقدموا خضوعهم قبل الشروع بالحركات العسكر…

الجديدة سينالون عقابا صارما واما العقلاء فسيعاملون برحابة صدر

***

وقد استنتجنا من نشر البلاغ الثاني ان السلطة خافت ان يقرأ الناس ضعفها من بين اسطر بلاغها الاول فاشفعته بالثاني مهددة الثوار بتنفيذ الشق الثاني من خطتها الحربية يعني تأديب العصاة

وكيفما كان الحال فان هذه الحملة الكبيرة التي وجهتها السلطة نحو السويداء وكانت تعلق على نجاحها الامال الكبيرة قد فشلت تماما ولو لم يكن الامر كذلك لما اختارت المركز الذي سافرت منه الحملة مركزا لاعمالها الحربية دون سواه من المراكز القريبة من الثوار

وانا لنستغرب المناقضات التي جاءت في اعمال السلطة ومنشوراتها فبينما كانت تقول ان الغاية من هذه الحملة تأديب الثوار رأيناها تقول في منشورها بعد الوقعة ان الغاية منها تخليص المحافظين في القلعة ووضع الجرحى والمرضى الذين كانوا ضمنها في مأمن حصين وبينما كانت تمني النفس بالحصول على الماء الذي ينحدر الى السويداء اصبحت السويداء خالية من الماء ... على زعمها

هذا ولا ندري ما سيكون موقف الجيوش الجديدة التي ستتداركها السلطة الافرنسية والذي نعلمه ان الافرنسيين لا يميلون الى الحرب بعد الحرب واذا اضطروا اليها فانما يجعلون وقودها ابناء الجزائر وشباب المستعمرات . على ان اتخاذ السلطة اذرع قاعدة للاعمال الحربية معناه استدراج الدروز الى السهل حيث يتمكن الجيش من تنفيذ اساليبه الحربية وليس الدروز عن هذا المرمى بغافلين لذلك نعتقد بان حركة الثورة سيطول امرها وربما توسعت اما اذا اعتمد الجنرال على التوغل في الجبل بعد اعداد حملة ثالثة فالنجاح في اخضاع الثوار بالقوة ضعيف جدا بعد تلك الدروس التي لقنها الثوار للجيش الزاحف

بيان سلطان باشا الاطرش

رد سلطان باشا الاطرش على المنشورات التي القتها الطيارات الافرنسية بمنشور نشره حديثا قال :

« اننا نرد كلمة العفو ردا مطلقا لاننا طلاب عدل وانصاف والذين طلبوا في باديء الامر تغيير موظف افرنسي اجمع اهل الارض والسماء على فساد سيرته الشخصية والعمومية وتعيين موظف افرنسي اخر مكانه لا يستحقون كلمة العفو بل يستحقها الذين سببوا بما اسدوه من النصائح الطائشة لفخامة الجنرال سرايل سفك هذه الدماء البريئة

ويقول في بيانه ايضا : انه من احرص الناس على السلم واشدهم كرها للحرب ما لم يكن له مسوغ شريف كالمسوغ الذي الجأهم الى الحسام بعد ما طفح الكيل وعيل الصبر. وقال اننا لن نحجم عن ان نمد يدنا الى من يمد الينا يده بعد الاعتراف بحقوقنا الصريحة المشروعة

اخبار محلية

اجتماع وفود البلاد

عند المندوب السامي

ابلغ سكرتير المندوب السامي اللجنة التنفيذية ان فخامته عين الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الواقع في ١٣ اكتوبر سنة ١٩٢٥ لمقابلة ممثلي البلاد . لذلك ترجو هذه اللجنة من عموم الاقضية ان ترسل ممثليها الى القدس بحيث يكونوا فيها صبيحة يوم الاثنين الواقع في ١٢ منه اذ يعقد الموفدون اجتماعا للمذاكرة بامور المقابلة

سكرتير اللجنة التنفيذية

جمال الحسيني

***

التلفون بين مصر وفلسطين

جاء في الاهرام ان كبير مهندسي تلفونات الاسماعيلية والسويس وبور سعيد قام بتجربة خط التلفون بين مصر وفلسطين فوفت التجربة بالمرام وانه سينشأ عما قريب في القنطرة فرع للمخاطبات العمومية

***

المهاجرة في شهر اب

جاء في بلاغ رسمي انه دخل الى فلسطين في شهر اب ٣٣٣٣ مهاجرا منهم ٢٧ مسيحيا ومسلم واحد وانه دخل البلاد ١٠٩ من اليهود و٤٩ من المسيحيين و٨ مسلمين كسياح ثم سمح لهم بالاقامة فيها بصورة دائمة

ونزح عن البلاد في الشهر المذكور بين رجال ونساء واطفال ٤٥ من اليهود و٨٠ من المسيحيين و٧٥ من المسلمين . اما المهاجرون الراجعون من اليهود فعددهم ٢٣٤

***

اللورد بلومر يزور سوريا

نقلت فلسطين برقية وردت لجريدة هاآرتس من مراسلها في القاهرة ما لها ان السلطة العسكرية في لبنان وسوريا قررت اقامة حفلات عسكرية كبيرة يوم ١١ الشهر القادم « يوم الهدنة » في بيروت ودمشق يشترك فيها جند انكليزي من فلسطين وسيكون فخامة اللورد بلومر من الذين يشتركون بهذه الحفلات اظهارا للصداقة التي بين فرنسا وانكلترا

فقد علمتنا الاختبارات الماضية ان العهود قصاصات ورق تداس بالاقدام ولذلك فنحن نطلب ضمانات كافية والا فكل سعي للصلح يذهب عبثا

هذا واننا لننتظر من السلطة ان تقلع عن استعمال القسوة وتجنح الى اللين والانصاف واسداء النصح والمشورة فان ذلك يفعل بالثوار ما لا تفعله القوة

***

الدعوى

على [illegible]مة فلسطين

جاء في ص[illegible] [illegible] ان محكمة العدل العليا عينت يوم [illegible] القادم الواقع في ١٠ الجاري موعدا [illegible] الدعوى التي اقامها جمال افندي الحسيني [illegible] الحكومة بشأن الطوابع وان المحامي القدير [illegible] عبد الهادي سيكون فيها وكيلا عن [illegible]

***

[illegible]

صدرت في [illegible] جريدة الميثاق لصاحبها ومديرها المسؤول محمد شرف الدين افندي الفاروقي [illegible] رأس تحريرها الاديب الناهض محمد [illegible] افندي ميسر وقد تصفحنا العدد الاول [illegible] فوجدناها تفيضا وطنية واخلاصا فنرجو لهذه الصحيفة الحرة تقدما وانتشارا

الكلية الاسلامية

في بيروت

لمؤسسها ورئيسها الاستاذ العلامة

الشيخ احمد عباس الازهري

لا يخفى ما لهذا المعهد العلمي الوطني من الخدمات الجليلة على العالم العربي فهو منذ ثلاثين عاما يجاهد في سبيل تربية ابناء الطائفة التربية الوطنية الحقة وتعليمهم العلم النافع وقد تكاملت اقسام التدريس فيه الان ففيه القسم الابتدائي والقسم الاستعدادي والقسم العلمي وتدرس فيه اللغات العربية والافرنسية والانكليزية تدريسا متقنا حسب احدث نظم التعليم في اللغات الثلاث المذكورة

وستفتح الكلية الاسلامية ابوابها لقبول الطلبة الليلية والنهارية يوم الخميس الواقع في ١ تشرين الاول سنة ١٩٢٥ وتبتديء بقبول قيد طالبي الدخول من ١٥ ايلول وباجراء امتحانهم من ٢٥ منه ومن يرغب في الايضاح فليخابر رئيسها او يطلب برنامج الكلية من ادارة هذه الجريدة الادارة

جامعة بيروت الاميركية

تفتح ابوابها لقبول الطلبة في دوائرها المختلفة ابتداء من صباح الاثنين في ٥ تشرين الاول (اكتوبر) لغاية مساء الاربعاء في ٧ منه . وبالنظر لكون العدد الذي يقبل في الصف الاخير من القسم الاستعدادي وفي الصف الاول من القسم العلمي محدودا فعلى طالبي الالتحاق بهذين الصفين ان يتسارعوا الدخول ما دام ثم مراكز فارغة . ولقد اعذر من انذر

حبيب كوراني

مدير التسجيل

***

مراسلات

غزة

لمراسل اليرموك

فخامة المندوب السامي بغزه

زار غزه فخامة المندوب السامي اللورد بلومر وبرفقته اللادي بلومر ومرافقه الخاص وسعادة حاكم القدس المستر ستورس فبات بغزه ليلة الثلاثاء وتفقد في اليوم الثاني دوائر الحكومة وزار المدارس وكانت اخر زيارته البلدية حيث اقيم لاستقبال فخامته حفلة شائقة حضرها المدعوون من علماء ووجهاء واعيان وتجار وبعض مكاتبي الصحف بغزة فافتتح الحفلة سعادة رئيس بلدية غزة عمر افندي الصوراني بالخطاب التالي

يا صاحب الفخامة

اقوم الان بالنيابة عن مجلس بلدية غزة واهاليها لارحب بمجيء فخامتكم لفلسطين وبقدومكم لهذه المدينة . ولاظهر لفخامتكم سرورنا العظيم عند ما سمعنا خبر تعيينكم

لمدينة غزة تاريخ طويل مملوء بالحروب والمجاهدات ومع انها تدمرت مرارا ولكنها لم تقاس ما قاسته في تلك الحرب الاخيرة التي هي اعظم الحروب

من ذلك التاريخ للان واهالي غزة في كفاح وجهاد لتعويض ما خربته الحرب من البيوت والاراضي الزراعية وكانت دائما حاصلة على عطف الحكومة ومساعدة الحكام الاداريين

ان فخامتكم بصفتكم جنديا عظيما ممتازا يمكنكم دون غيركم تقدير ذلك ونحن متأكدون انه لا حاجة لنا ان نطالب عطفكم علينا ومساعدتكم حتى نعيد ما فقدناه لاننا نشعر باننا سنلاقيهما

لقد تشرفنا كثيرا بزيارة فخامتكم واننا نشكركم لحضوركم الينا بهذه السرعة ونرجو لكم الصحة والسعادة ونأمل انكم ستنظرون في المستقبل بعين السرور والارتياح لهذه المدة التي ستقضونها في فلسطين . فقوبل هذا الخطاب بالاستحسان وعلى اثر ذلك قام فخامة المندوب والقى الكلمات التالية

يا حضرة الرئيس ويا حضرة الافاضل

اشكرك يا حضرة الرئيس للكلمات اللطيفة التي رحبت بي بها وباللادي بلومر

انني اعرف ما قاسته غزة بهذه الحرب الاخيرة

انني اقدر ذلك ورأيت بلادا ومدنا كثيرة خربت اكثر من غزة . واني اؤكد لاهالي غزة عطفي نحوهم ومساعدتي لهم لكي يتمكنوا بمساعيهم ومساعي الحكومة ان يعيدوا غزة الى ما كانت عليه قبل الحرب

انني اشعر بان جميع ما عملوه وعملته الحكومة من يوم الاحتلال حتى الان هو في مصلحة غزة ويظهر ان اهالي غزة يستحقون المساعدة لانهم يعرفون ان الله والحكومة يساعدان من يساعدون انفسهم

هذه اول مرة ازوركم فيها وسأقضي بينكم وقتا قصيرا والغرض من هذه الزيارة التعرف بكم حتى اذا وقعت صعوبات الاقيها بكل روح تساهل وسرور

وفي الزيارة الثانية يمكنني ان اتعمق في المسائل التي تخصكم لاقضيها بلا صعوبة

ثم اديرت المرطبات والحلويات والقهوة ولف التبغ وتعرف بالجميع وخرج من دائرة البلدية هو ومن معه مشيعين بالاحترام من النزيهين الذين ينتظرون الوفاء بالوعد ويتقلون صنيع من يسدي المعروف

وتناول طعام الغذاء على مائدة المستر كروسي نائب حاكم المقاطعة الجنوبية . وبعدها غادر غزة الى مقر وظيفته فاهلا وسهلا بخير مندوب انتدبته الحكومة ليمثل روح العدالة في فلسطين

***

الاعانات لمنكوبي الريف

يهتم سماحة مفتي غزة في جمع الاعانة لمنكوبي جرحى حرب الريف من القرى وهو يسافر كل يوم لذلك وفقه الله الى كل عمل نافع

***

اعتداء على صحفي

كنت ليلة الاربعاء في ٣٠ ايلول مع محرر جريدة الوطنية ايوب صبري في مسجد سيدنا هاشم حيث نسمع السيرة النبوية ثم خرجنا من المسجد واتجهنا لنزل الشرق حيث نزل ايوب افندي المذكور وهناك صادفنا جميل افندي الشوا ومسك باطواق صاحب الوطنية ووبخه بكلام غير لائق على كتاباته ضد الحاج سعيد افندي الشوا واخذه الى قاعة النزل لمناقشة الحساب وهناك هم بضربه بعصا فافلت منه ايوب ودخل غرفته واوصد بابها ثم جاء سعدي افندي الشوا ودخل الغرفة عنوة وما استقر بها حتى سمعنا صوت الضرب ثم كلمة « آخ » فدخلنا الغرفة بعد خروج سعدي فوجدنا ايوب افندي مجروحا في رأسه والدم يسيل منه واثاث الغرفة وارضها ملطختين بالدم وعندها خرج الشيخ مصطفى افندي بسيسو واخبر احد حراس البلدة وهذا ابلغ الخبر دائرة الشرطة وقد القي القبض على سعدي افندي ونقل المضروب للمستشفى البلدي والتحقيقات جارية

ايها الصحفيون ان امثال هذا الاعتداء وقع كثيرا في فلسطين بسبب الانتقادات فاحرى بكم اما ان لا تنتقدوا عملا من الاعمال المغايرة لئلا يصيبكم ما اصاب من ضرب قبلكم واما

ان تقفلوا صحفكم واما ان تقتصروا في كتاباتكم على المدح والثناء

احمد السقا

اليرموك : نشرنا للمراسل كلمته ولكننا علمنا ان الاعتداء وقع على ايوب افندي لانه تكلم في حق الحاج سعيد افندي كلاما يؤاخذ به حتى امام المحاكم فكان الواجب يقضي على سعدى افندى ان لا يثأر اوليه بل يلجأ للمحاكم فهذا اضمن للاقتصاص من ان يقتص بيده و يصبح مسئولا ·

شاه ايران

يؤخذ من انباء صحف بيروت انه ينتظر وصول شاه ايران الى بيروت ٣ تشرين اول (امس) من فرنسا عائدا الى طهران بعد ان زالت الاسباب التي كانت تحول دون عودته - وانه ينتظر وصول وفد ايراني الى بيروت لاستقبال جلالته والعودة به الى بلاده ·

منابر وطنابر

الى باب السماء

دعا احدهم الى الله ان يفرق قومه وشعبه فرقاً وشيعاً فاجاب الحق دعاءه بان جعل قوم هذا الرجل كلهم روءساء فوقع التنافس بينهم وتفرقوا

فهل كان (احدهم) هذا فلسطينيا وكان دعاءه مستجابا نخرج من فمه الى باب السماء؟

مقعد

***

النسائيات

نشر تحت هذا الباب بعد اليوم كل ما يردنا من المقالات النسائية والاخبار والانباء التي تتعلق بهذا الجنس الانساني الذي يتوقف عليه انتظام الحياة الاجتماعية

شقاء العائلات

الحياة الزوجية

ما من شاب الا و يفكر ساعة في الزواج ولو لاحد الاسباب والدوافع التي ذكرناها ولكنه لا يلبث ان يسمع من آهات المتزوجين وانات المتأهلين ما يمحو لذيذ احلامه

وقل ان ترى اليوم متزوجاً لا يشكو متبرماً و يتأفف متألما كأنه على السعير مقيم وفي الرمضاء دفين ! صرخة تكاد تصم ونزعة تكاد تعم

فما اسبابها وما علتها وكيف يكون علاجها؟

كتب في ذلك كثيرون منهم من حاد عن جادة الرشد ومنهم من اصاب لب الحق لكنهم لم يضعوا انفسهم موضع الاساءة واكتفوا بالصراخ والعويل والنحيب والتهويل ؟ فهل تزيل دموع البكاء الم الداء او تخفف عبرات العيون من خطر المرض والوباء ؟ كلا والف كلا ؟ نعم ان الامر مبك والحال تتقطع لها نياط القلوب · حتى لا يفكر فيها امروء الا وعيناه تذرف دموع الحسرات وقد حشرج صدره بغصات وزفرات

نعم ان الحالة تحتاج نادباً وناعياً يندب لنا احلامنا و ينعي علينا افئدتنا؟ ؟ يتوجع المتزوج نهاراً على روءوس الملا ولا يدري انه بذلك يقدم اعترافاً على سوء تصرفه واقراراً بعجز ادارته فيقيم الدليل على قصر نظره وعدم ادراكه لمعنى الحياة

وان للحياة المنزلية سياسة واسعة النطاق وتدابير واجراءات تطلب من الحزم والتفكير مثلما تتطلبه سياسة الدول والحكومات حتى قالوا ان البيت مملكة صغيرة · ويتكون من مجموع هذه الممالك الصغيرة جسم المملكة او الدولة التي ترجع سياستها غالباً الى ما تكون عليه حالة بيوتاتها · والرجل وحده المسوءول عن سياستها فهو رب البيت وصاحبه والرأس الاعلى فيه · فمما يشكو وحقاً ان تكون الشكوى منه ؟ انه يئن تحت عبء المسوءولية التي لم يقدرها عند اقدامه على الزواج !

انه يشكو ممن الزمها ان توقف له حياتها ولا يريد ان يمنحها من وقته او ماله او اهوائه شيئاً !

انه يتبرم من قيد حريتها وحبس اهواءها ولا يميل الى النزول لها عن شيء من حريته واهوائه !

انه يتأفف كلما خال الزواج قيدا وتوهمه سجنا لشهواته ومفاسده

دقق النظر في شكوى البعل فهو لا يستطيع ان يحصرها او يحدها بل لن يمكنه ان يعينها لك انها من اعمال المرأة او من المرأة نفسها او من غيرها ؟ والحقيقة ان المرأة اذا كانت من وسط زوجها لن تكون سبب شقاق لولا سوء تدبير الرجل · فان الفتاة عند ما تنتقل من دار ابيها الى بيت بعلها تكون في حالة تشبه المعدن الذائب على اهبة ان يصب في اي قالب يريده الزوج · حتى انها تكيف نفسها بما يلائم مزاج وليها في ظرف وجيز · فواجب الرجل ان يحرص على الايام الاولى من ايام زواجه لانه ستكون كبرنامج لحياته الزوجية فيما بعد · فيها تدرس المرأة عاداته واخلاقه وتطبعها في نفسها

وكثيرا ما يتكلف الرجل في شهر العسل اخلاقاً غير اخلاقه وخصالا غير خصاله واعمالا ليست من جهده ولا من طاقته ثم لا يلبث بحكم الضرورة ان يحيد عنها راجعاً الى طباعه وعاداته فيجد بينه و بين حليلته فروقاً هو الذي كونها · تكون بذرة الشقاق وعلة شكاته وعلى نفسها جنت براقش · ولو انه ظهر من اول امره بدون رياء باخلاقه وطباعه الحقيقية لعرفت من هو زوجها وعملت على ان توافق مشاربه

اما وقد ظهر لها في ثوبين فقد ارتبك عليها امرها وغدت في حالة تشبه امر العذاب

ليس هذا كل ما يأثم الرجل مدى ايام حياته بل ان افكاره ومعتقداته وآراءه التي اثرت في حياته الزوجية · وعلى قدر صحة ماله من الافكار تكون سعادته او شقاوءه ·

ومن اكبر اغلاط الرجل ان يطالب الزوجة بواجبات كثيرة وقد تكون غير مسوءولة عنها ثم ان يهمل في قسطه من الحياة الزوجية جاعلا نفسه في حل من ذلك الاهمال لعدم تمكن المرأة من سلطة تضطره بها الى اداء واجباته غير انه بذلك يولد في نفسها فكرة امتهانه لها وقل ان يحمل مخلوق مهما صغرت نفسه هوانا فيكون ذلك داعياً لاهمالها راحته فاذا ما احس بذلك لا يحاول اصلاح خطأه بل يزيد الطين بله بتماديه والتجائه الى طرق يزعم فيها راحته وهي اكبر ارة (١) في سعير العائلات

حيفا — حسانين فهمي

(١) ارة هي الحفرة الملأى بالنار

في اليونان

اثينا ١ اكتوبر = قررت الحكومة ان تحل مجلس النواب زاعمة انه لا يمثل الشعب الذي اضاع ثقته به

البرقيات العمومية

مأدبة للسر جورج لويد

لندن ١ اكتوبر = ادب امس المعهد الاستعماري الملكي مأدبة غداء للسر جورج لويد المندوب السامي البريطاني لمصر وخطب رئيس الحفلة فاطنب في السر جورج لويد وقال انه خير رجل يصلح لهذا المنصب اذ ليس له مصالح خاصة يسعى لترويجها وانه هو من الذين يقفون كل قواهم على المهام التي يعهد اليهم فيها

خطبة المندوب السامي البريطاني

فرد السر جورج لويد منوهاً بما هناك من الدلائل والبينات على عظم اهتمام الشعب البريطاني والامبراطورية باجمعها بالشوءون المصرية قال ومما يزيد الدهشة من هذا الاهتمام انه جاء في وقت عصيب حافل بالمشكلات الداخلية في انكلترا ولعل من اسباب ذلك ان الشعب الانكليزي اصبح يدرك على وجه السرعة ان هذه المشكلة تنطوي على ما هو اساسي في امن الوطن ورفاهيته والايقان بان قنال السويس هو الحبل الفقري الذي يربط رأس الامبراطورية ببعض من اهم اجزائها فعلى سلامة القنال وحرية المرور فيه لجميع شعوب العالم تتوقف سلامة طرق الملاحة وليس ذلك فقط بل ما يحتاج اليه كل رجل وكل امرأه في انكلترا من العمل والاجور

واقد شعر الانكليز بان قنال السويس انما هو جزء متمم لخليج دوفر وهو مثله حيوي للمواصلات الامبراطورية

ثم اطنب السر جورج لويد في اللورد كرومر فقال ان المهمة الادارية التى قام بها اللورد كرومر قد حل محلها الان العمل السياسي ثم ان النتائج الطبيعية لحكم كرومر لخير مصر اخذت تسير في طريق تجربة مصرية « تدق على سندان التجربة المصرية »

و بعد ما امتدح السر جورج لويد المارشال ابوتي وقال انه من اعظم الرجال الذين اشتغلوا بادارة الشوءون الشرقية والافريقية ختم خطبته مشيراً الى ما يكتنف مهمته في مصر من الصعاب وقال اني اعتقد ان التوفيق الواجب بين المصالح البريطانية الجوهرية في مصر واماني مصر الطبيعية والمشروعة في ظل الحكم الذاتي امر لا يدرك الا اذا جعلنا مصر تشعر شعوراً صحيحاً بان انكلترا هي افضل صديق واحكم مشير لها

ثم قال هذه هي سياستي

وقد ارسل عزت باشا الوزير المصرى المفوض تلغرافاً الى السر جورج لويد بمناسبة هذه المأدبة اعرب له فيه عن خير تمنياته بالنجاح في مهمته وكان سيزوروستريس بك سيداروس مستشار المفوضية حاضراً المأدبة

والراجح ان السر جورج لويد يبرح انكلترا الى القاهرة في ١١ اكتوبر

تأهب الجيش التركى

الاستانة ٣٠ سبتمبر = نشرت الصحف اعلانات بدعوة اربعة اصناف للخدمة العسكرية من سن ٢٢ الى سن ٢٤ ودعي ضباط الاحتياطي الاول والاحتياطي الثاني ليقدموا انفسهم للكشف الطبي

ديون فرنسا لاميركا

وشنطن اول اكتوبر = تعرض لجنة الديون الاميركية اليوم على الرئيس كولدج الاقتراح الفرنسوي الجديد لكي يصدر فيه قرارا نهائيا و يتضمن هذا الاقتراح ان تدفع فرنسا ٤ مليون دولار سنويا عن خمس سنوات و٦٠ مليونا سنويا عن مدة السنوات السبع التالية و١٠٠ مليون سنويا لمدة السنوات الخمس التي بعدها ومجموع هذه الاقساط ٥٦٢٠ مليون دولار قيمة رأس مال وفوائد دين مقداره ٤٠١٠ ملايين و يدل الحساب على ان سعر الفائدة وان لم يذكر بالتعيين في الاقتراح الا انه سيكون بمعدل ٢٧ في المئة في خلال المدة التي يسرى فيها الاتفاق

رفض الاقتراحات الافرنسية

نيويورك ١ اكتوبر = لم تقبل الاقتراحات الافرنسية لتسوية الدين

مندوب اليرموك

يسافر غدا مندوب جريدتنا تقي الدين افندى الترجمان الى جنين والشرق العربي ليحصل بدلات الاشتراك فنرجو من المشتركين اعتماده وتلبيته ليرجع شاكرا ·

قصر لبنان

اوقلعة الطهارة

-٨-

— ان اخصامنا شديدو المراس ولديهم واسطة فعالة هو الذهب الذي يبذلونه بدون حساب ويضرب بشباتهم المثل ولديهم ضباط مقتدرون كالكولونل لورانس والماجور هو بسن

— عجباً الماجور هو بسن

— هل تعرفه ؟

— التقينا في كايكيا سنة ١٩١٩ حيث حلت فرقتي محل فرقته وتواجهنا صدفة في هذا الصباح ودعاني الى الطعام في هذا المساء

فتعجب الكولونل واخذ عن مكتبه ورقة وقال ان قرار تعيينك لم يوقع الا في الساعة ١١ من صباح هذا اليوم فاذا كان الماجور هو بسن عالما هذا التعيين فبالغرابة على انه قد تكون هذه الدعوة من باب الصدفة

— لدي متسع من الوقت للاعتذار عن التخلف

— لا اياك ان تعتذر بل يجب ان تلبي الدعوة واظنك تجهل ان الماجور هو بسن هو ضابط الارتباط بين المفوضية العليا في سورية وبين المفوضية العليا في فلسطين ووظيفته الحقيقية ان يقدم لحكومته تعليمات انت اعلم بماهيتها واذا جاز لي ان اشبه الحالة بلعبة الشطرنج فانتما فارسا الميدان فينبغي ان تتغلب على خصمك واعلم انه سيبذل جهده للانتصار عليك

ولما رأى الكولونل تأثير كلامه عليّ قال:

— لا تغير مما قلته لك بل احمد التقادير التي ستمكنك من مباشرة عملك الجديد · اي تأثير حصل لديك من مواجهة الماجور هو بسن

— لم اره مهتما بشيء الا بمشروب الكوكتايل

فضحك الكولونل وقال :

— اياك والركون اليه ان المشروب يلعب دورا مهماً في مثل هذه المهمات فاذا كنت من اصحاب الرؤوس الخفيفة فاجتنبها والا فتعاطها واعلم ان هو بسن مدمن مهول وله خصال اخرى واهمها كراهته الشديدة لنا

— ما شعرت منه بشيء من ذلك بعد

— لا تخدعنك الظواهر فانه يخفي بغضه الشديد تحت انسه الخداع ويمكنني ان اصف لك الماجور هو بسن بعبارة واحدة · لم يحارب بالجبهة الافرنسية ولكنه حارب في غيرها وبالرغم من وجود كثير من الانكليز يقولون بان فرنسا لا تستحق هذه المعاكسات فهو بسن الذي يمثل الرجل الانكليزي الاستعماري يتجاهل ما فعله اللورد كتشنر في جبهة الفلاندر لكنه يذكر بالاعجاب ما فعله الانكليز في فشودا · فهو بسن هذا عندما يرى العلم المثلث الالوان مرتفعاً على قمة افريقية او رابية اسيوية تعتريه نوبة عصبية · وليس لنا امام هذه الحالة الا الكفاح حتى النفس الاخير واظنك فهمت ما اقول · اذاً واجه هو بسن بل اجتمع به مراراً وهو سيسعى لمواجهتك ايضاً وهذا هو الواجب الذى عليك فانتما صديقان حتى يتمكن احدكما من الاخر

— هل انت على يقين من كفاءتي لهذا الخصم

فقاطعني ببرودة قائلا هذا منوط بك ولقد اجتمعت مع الماجور هو بسن فلا تتظاهر امامي بانك اضعف منه على انه متى شفيت من جرحك يمكنك في اي وقت اردت ان ترجع الى فرقتك العسكرية ولكن لا شك انك ستجد في الاقامة ببيروت منافع وكنت حينئذ مضطربا فلم افهم تلميحه بالرغم من وضوحه وقمت اساعتي وسلمت عليه ولما اصبحت على عتبة الباب دعاني وقال :

لقد نسيت بعض ايضاحات تتعلق بك · لقد جعلت اقامتك في محلة طريق الشام فما عليك الا ان تواجه الكابتين تافرنو · ان المحل غير لائق بك وتبسم مردفاً هذه العبارة لكنه يرضيك ريثما يتم زواجك

لها بقية